

### بيان صحفي

## بعد مرور عقد على الحرب الأمريكية على العراق: حياة نسائه تحولت إلى كابوس! (مترجم)

يوافق العشرين من آذار/مارس 2013م الذكرى السنوية العاشرة للحرب الأمريكية على العراق، هذه الحرب التي خاضتها أمريكا بحجة نزع أسلحة الدمار الشامل وتحرير الشعب العراقي مما يعانيه من ظلم واضطهاد وقهر، وبعد مرور عقد على هذه الحرب فإن نساء العراق ما زلن بعيدات عن التحرير بل إن حياتهن تحولت إلى كابوس. فعلى مدار السنوات العشر الماضية عانت المرأة العراقية -ولا زالت تعاني- من القتل والدمار والتهجير والاعتقال وانتهاك الأعراض وانعدام الأمن...، هذا إضافة إلى وجود الآلاف من الأرامل اللواتي لا معيل لهن ولأطفالهن مما يجبر الكثيرات منهن على التسول من أجل توفير لقمة العيش لهن ولأطفالهن.

إن حرب أمريكا على العراق لم تكن من أجل تحرير الناس وتوفير الحياة الكريمة لهم، بل كانت حرباً من أجل السيطرة على النفط الذي يسيل له لعاب دولة رأسمالية كأمریکا، فالرأسمالية جعلت من أمريكا وحشاً لا يعبأ بحياة الناس فهمها الوحيد هو تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال السيطرة على ثروات العراق النفطية ولو كان الثمن قتل الشعب العراقي بأكمله.

### أيتها الأخوات المسلمات في بلد الرشيد:

إن مسلسل البؤس والشقاء لن يتوقف إلا إذا زالت القوات الأجنبية وأذناها نهائياً بما فيهم النظام العراقي، وأقيمت الخلافة الراشدة على أنقاض عروشهم، فالخلافة وحدها القادرة على توفير الحماية والرعاية لكن ولأطفالكن، وبالخلافة فقط تجيش الجيوش للاقتصاص من كل من انتهك عرض مسلمة أو أهانها كما فعل المعتصم، والخلافة وحدها تضمن توفير الحاجات الأساسية والكمالية لكن ولأطفالكن إن لم يكن لكن معيل أو عجز المعيل عن القيام بواجب النفقة، والخلافة فقط هي من ترفع من مكانتك وتعطيكن حق المشاركة السياسية والاقتصادية.

لهذا فإننا ندعوكن أيتها المسلمات في العراق وفي جميع دول العالم للعمل مع العاملين لإقامة الخلافة الراشدة، لتنتقذن من البؤس والشقاء في ظل الرأسمالية العفنة والأنظمة الوضعية، وبذلك تنعمن بحياة كريمة عزيزة في الدنيا، وجنة عرضها السماوات والأرض في الآخرة إن شاء الله.

((وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بِنَصْرِ اللَّهِ))



د. نسرین نواز

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير